

درر الحكام شرح مجلة الأحكام

@ 102 @ مَثَلِيَّةٌ وَثَمَنًا وَفِي وَقْتِ الْكَسَادِ تُعَدُّ قِيَمِيَّةً
وَعُرُوضًا (راجع المادّة 1339) رَدُّ الْمُحْتَار . وَالنَّقُودُ
الْمَعْدَنِيَّةُ الْمُتَدَاوِلَةُ فِي أَيْسَامِنَا هَذِهِ لِيُسْتَوْفَى بِثَمَنِ فِي
الْأَصْلِ وَلَكِنْ بِمَا أَرَسَهُ يُحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي شُرَاءِ الْأَشْيَاءِ
الْبَخْسَةِ فَهِيَ بِمَقَامِ أَجْزَاءٍ مُضْرِبَةٍ لِلتَّسْهِيلِ عَلَى النَّاسِ إِذْ
لَوْ أَرَادَ الْمُشْتَرِي شُرَاءَ شَيْءٍ بِقَرَشٍ فَلَا يَسَ فِي إِمْكَانِهِ
اسْتِخْرَاجُ الْمُقْدَارِ الْمُسَاوِي لِهَذِهِ الْقِيَمَةِ فَضَّةٌ مِنَ الرِّيَالِ
أَوْ ذَهَبًا مِنَ الْجُنَيْمِ (الدُّرُّ الْمُتَتَقَى) (المادّة 131)
الْعُرُوضُ جَمْعُ عَرْضٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ مَا عَدَا النَّقُودَ
وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْمَكِيلَاتِ وَالْمَوْزُونَاتِ كَالْمَتَاعِ وَالْقُماشِ
وَكَذَلِكَ الْكِتَابُ ، وَالْمَلَبُوسَاتُ ، وَاللِّحَافُ ، وَالْكُرْسِيُّ ،
وَالْفِرَاشُ ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا عُرُوضٌ أَمَّا
الْعَقَارُ فَلَا يَسَ بِعَرْضٍ . هَذَا وَقَدْ جَاءَتْ (كَلِمَةُ عَرْضٍ) فِي
الصَّحَاحِ بِسُكُونِ الرَّاءِ (عُرُوضٌ) وَذَكَرَ بِأَنَّهَا تُطْلَقُ عَلَى
جَمِيعِ الْأَمْوَالِ مَا عَدَا الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَانِيرَ أَمَّا فِي ' الْمُغْرِبِ
' فَقَدْ جَاءَتْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ كَمَا مَرَّ مَعَنَا فِي مَتْنِ
الْمَادَّةِ عَلَى أَنَّ الْعَرْضَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ عَلَى
أَنَّهُ مُقَابِلُ لِلْعَقَارِ وَالْحَيَوَانِ وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ الْمَكِيلَاتُ
وَالْمَوْزُونَاتُ فِي الْعُرُوضِ . (المادّة 132) الْمُقْدُورَاتُ مَا
تَتَعَيَّنُّ مَقَادِيرُهَا بِالْكَيْلِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْعَدَدِ أَوْ الذَّرَاعِ
وَهِيَ شَامِلَةٌ لِلْمَكِيلَاتِ وَالْمَوْزُونَاتِ وَالْعَدَدِيَّاتِ ،
وَالْمَذْرُوعَاتِ ، وَيُقَالُ لِلْمَكِيلَاتِ ، وَالْمَوْزُونَاتِ ، وَالْعَدَدِيَّاتِ
، وَالْمَذْرُوعَاتِ (الْمُقْدُورَاتُ الْأَرْبَعَةُ) . (المادّة 133)
الْكَيْلِيَّةُ وَالْمَكِيلُ هُوَ مَا يُكَالُ بِهِ وَيُقَالُ لَهُ كَيْلٌ أَيْضًا كَمَا
جَاءَ فِي الْمَتْنِ التَّرْكِييِّ الْكَيْلُ مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ سَيْلٍ . وَكَمَا
أَنَّ الْكَيْلَ يَجِيءُ بِمَعْنَى كَيْلِ الشَّيْءِ يَجِيءُ أَيْضًا بِمَعْنَى
الْمَكِيلِ . وَكَلِمَةُ كَيْلٍ الْوَارِدَةُ فِي الْمَتْنِ التَّرْكِييِّ قَدْ

أُرِيدَ بِهَا إِلا حَتَرَازُ عَمَّاسَا يُكَالُ بِالذِّرَاعِ مِنْهُ الْمَذْرُوعَاتُ
وَالْكَيْلِيُّ : هُوَ الْقَمَحُ وَالشَّعِيرُ وَالذُّرَّةُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
الْحَبُوبَاتِ الَّتِي تُبَاعُ بِالْكَيْلِ . (الْمَادَّةُ 134) الْوَزْنِيُّ
وَالْمَوْزُونُ هُوَ مَا يُوزَنُ الْوَزْنِيُّ - بِفَتْحِ الْوَوِ وَسُكُونِ الزَّايِ
جَمْعُهُ وَزْنِيَّاتٌ . وَالْوَزْنِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَزْنِ وَيُجْمَعُ
مَوْزُونٌ عَلَى مَوْزُونَاتٍ وَالْوَزْنُ - هُوَ اخْتِيارُ الثَّقَلِ وَالْخِفَّةِ .
(الْمَادَّةُ 135) الْعَدَدِيُّ وَالْمَعْدُودُ هُوَ مَا يُعَدُّ الْعَدَدِيُّ -
بِصِغَةِ اسْمِ الْمَنْسُوبِ مِنَ الْعَدَدِ وَيُجْمَعُ عَلَى عَدَدِيَّاتٍ
وَالْمَعْدُودُ - بِصِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَيُجْمَعُ عَلَى مَعْدُودَاتٍ